

Distr.: General
9 December 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ٨٣ من جدول الأعمال
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

رسائل متطابقة مؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أوجه عنايتكم إلى العمليات الاستفزازية التي تقوم بها الولايات المتحدة خُفية ضد جمهورية إيران الإسلامية والتي ازدادت تواترا وكثافة في الأشهر الأخيرة.

وتماديا في ذلك المنحى، انتهكت طائرة تجسس أمريكية بلا طيار من طراز RQ-170 مسجل عليها رقم مسلسل محدد، المجال الجوي لإيران. وحلقت تلك الطائرة لمسافة ٢٥٠ كيلومترا في عمق الأراضي الإيرانية حتى مدينة تاباس في المنطقة الشمالية، حيث سارعت القوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية بالتصدي لها بقوة.

وليس ذلك بالعمل العدواني الوحيد الذي أقدمت عليه الولايات المتحدة ولا بالعملية الوحيدة التي قامت بها خُفية ضد جمهورية إيران الإسلامية. فلقد سبق وأن احتجت الحكومة الإيرانية بشدة على أعمال مماثلة حيث وجهت لحكومة الولايات المتحدة مذكرات عدة، من بينها المذكرتان المؤرختان ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ و ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٩.



وتؤكد حكومة بلدي أن هذا الانتهاك الصارخ للمجال الجوي الإيراني الذي أقدمت عليه حكومة الولايات المتحدة دون أن تتعرض لأي استفزاز يعد بمثابة عمل عدائي ضد جمهورية إيران الإسلامية في مخالفة صريحة للقانون الدولي، لا سيما المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. وتعرب الحكومة الإيرانية عن احتجاجها الشديد على تلك الانتهاكات والأعمال العدوانية وتحذر من العواقب المدمرة التي يمكن أن تجرّها تلك الأعمال. وتحفظ جمهورية إيران الإسلامية بحقوقها المشروعة في اتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية سيادتها الوطنية.

وتدعو حكومتي إلى إدانة تلك الأعمال العدوانية وتطالب باتخاذ تدابير واضحة وفعالة لوضع حد لهذه الأعمال الخطيرة وغير القانونية تماشياً مع مسؤوليات الأمم المتحدة عن صون السلام والأمن الدوليين والإقليميين وفقاً لميثاق الأمم المتحدة نصاً وروحاً. وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٣ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد خزاعي

السفير

الممثل الدائم